المحور الاول : الإطار النظري للمخاطر المالية

 اولا : مفهوم وخصائص المخاطر المالية:

الخطر : يعني عدم التقين بحدوث النتائج المطلوبة او الشك الموضوعي فيما يتعلق بحدوث حدث غير مرغوب فيه .

الخطر المالي : الارتفاع في مخاطر الاستغلال بسبب اللجوء إلى الاستدانة ، اي جلب موارد مالية في شكل ديون من شأنه ان يؤثر سلبا على مرودوية المؤسسة .

او تلك التذبذبات التي تصيب نتيجة الاستغلال بعد الضريبة، اي التذبذبات في عائد المتاح للمساهمين بسبب استخدام مصادر تمويل ذات تكلفة ثابتة الممثلة في فوائد القروض والاسهم الممتازة .

خصائص الخطر المالي : يتميز الخطر المالي بالعديد من الخصائص:

خصائص الخطر المالي

التطور

القدرة على التنبؤ

الموضوعية

عدم اليقين

الشمول

-الموضوعية تنعكس في عدم تغيرها حسب ارادة الناس، فوجودها موضوعي القضاء عليها تماما ليس عمليا، ومع ذلك التعامل مع المخاطر ليس موضوعي بل امر شخصي .

الشمول: في مرورها خلال عملية انشطة الادارة المالية باكملها، هناك مخاطر مالية محتملة في كل سلسلة من الأنشطة ، وكل مستوى من العلاقات المالية ، ومن خلالها تتجلى في كل الأوراق المالية في السوق .

-عدم اليقين :ينعكس في عدم التاكد من حدوث المخاطر المالية ، وعدم التاكد من وقت حدوث المخاطر المالية، وعدم التاكد من نتيجة المخاطر المالية .

-القدرة على التنبؤ : تتميز المخاطر المالية بعدم اليقين ، ولكن هناك قواعد معينة يجب اتباعها، من خلال البحث عن العوامل ذات الصلة التي تؤثر على المخاطر المالية بإستخدام التكنولوجيا العلمية، يمكننا استيعاب بعض قواعد المخاطر المالية من أجل اتخاذ التدابير الممكنة لتجنب بعض المخاطر المالية، وبالتالي تقليل خسائر المؤسسات.

- التطور :المخاطر المالية تنشأ وتتصور تبعا للتطور السريع في الاقتصاد في ظل أسواق تسودها المنافسة الشديدة وبيئة تتحكم فيها تكنولوجيا المعلومات ، كما أن تطوير وتطبيق التكنولوجيا العالية يجعل المخاطر المالية تتطور بشكل اكثر تعقيد .

ثانيا : انواع المخاطر المالية

أنواع المخاطر المالية

مخاطر مرتبطة بنشاط المؤسسة مخاطر مرتبطة بالمؤسسة المالية

المرتبطة بنشاط المؤسسة : يمكن تقسيمها الى ثلاث

على اساس مصدر الخطر ، على اساس الارتباط بالمؤسسة، على اساس الميزة التنافسية المعلوماتية

-على اساس مصدر الخطر : الأعمال (المجال الأساسي ) التشغيل (النظم الداخلية ) الادارة (ممارسات الادارة ) القانونية (الاتفاقيات والالتزامات ) الائتمان (فشل الوفاء) الأسعار (حركة اسعار السوق) الأموال (الوفاء باعباء الديون )التركيز (عدم تنويع الاستثمار ) التغطية (فشل في التغطية كافة المخاطر ) سياسية (ضرائب، تسعير جمارك...) .

-على اساس الارتباط بالمؤسسة : مخاطر منتظمة وهي مخاطر تتعرض لها جميع المؤسسات مثل ظروف اقتصادية وسياسية .... مخاطر غير منتظمة تعرف بمخاطر السوق ولا يمكن تجنبها بالتنويع وهي مخاطر خاصة تواجه مؤسسة معينة ويمكن تخفيضها بالتنويع

-الميزة التنافسية المعلوماتية : مخاطر مالية هي مخاطر ليس لها علاقة بالنشاط الأساسي ولكنها ترتبط بالسوق الذي تعمل فيه المؤسسة .

المخاطر المالية المرتبطة بالمؤسسات المالية :

الائتمان: تتعلق بامكانية فشل المفترض او عدم قدرته على السداد

السيولة : تتعلق بالمطالبات المالية بالسداد

سعر الفائدة : عند عدم التوافق بين تاريخ الاستحقاق الأصول والخصوم ، أو تقلب في معدل الفائدة.

السوق: ترتبط بمخاطر سعر الفائدة والمبادلات الأجنبية

مخاطر خارج الميزانية : ترتبط بمعدل الفائدة وخطر الائتمان وسعر الصرف

مخاطر سعر الصرف : تقلب اسعار صرف العملات الأجنبية

مخاطر السيادة : التي لا تقوم بايجاد توافق بين حجم وتواريخ استحقاق الأصول والخصوم

مخاطر عدم القدرة على الوفاء بالديون :يعتبر نتيجة لاحد او مجموع المخاطر السابقة .

المحور الثاني : ادارة المخاطر المالية

ا-تعريف : هي عملية التعامل مع حالات عدم اليقين الناتجة عن الأسواق المالية او هي عملية تحديد وتخفيف عدم اليقين في القرارات المتعلقة في الاستثمارات والتحكم في التهديدات التي يتعرض لها راس المال المنظمة .

ب-أهداف ادارة المخاطر : تبرز أهمية هذه الادارة في التحويل من المخاطر التي قد تتعرض لها الاستثمارات قبل وقوعها ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي :

* بقاء المؤسسة ومواصلة عملها ونشاطها
* الحد من القلق في المؤسسة سواء موظفين او مساهمين
* تقليل تقلب العوائد عن طريق مختلف ادوات التحوط وضمان استقرار الأرباح
* التنويع وتجنب التركيز (تنويع الاستثمارات )
* تجنب سيناريوهات الخسارة الفادحة
* تحديد الاستثمار الامثل
* تحديد حجم الصفقات وفقا لأهداف المخاطرة
* تخصيص امثل للموارد المالية المتاحة بين مكونات المخاطرة ومكونات التحوط
* الوفاء بكل التزامات المؤسسة اتجاه الغير

ج-أهمية ادارة المخاطر : لقد أصبحت المخاطر المالية قضية حاسمة لكل شركات المالية والغير المالية وتظهر الانتكاسات الاخيرة للكثير من شركات عبر العالم الحاجة إلى ادوات قوية لادارة المخاطر. بالإضافة إلى الازمات المالية فقد ساهمت عدة عوامل في تطوير المخاطر المالية منها التقلبات المتزايدة في الأسواق، تطوير تقنية المعلومات ،تحرير الأسواق المالية التطور في البيئة القانونية والتنظيمية......

وعليه تبرز أهمية ادارة المخاطر المالية في العناصر التالية :

* يشجع المؤسسة على التفكير في كل تهديد يواجهها وتحليل المخاطر قد تتغاضى عنها في غياب هذه الادارة .
* تشجع المؤسسة على الاستعداد بشكل أفضل لمواجهة المخاطر
* تساعد في تحديد الأولويات الاستثمار
* تزيد من قيمة المؤسسة عن طريق تقليل احتمالية التخلف عن السداد

د-خطوات ادارة المخاطر :

١-تحديد المخاطر (مجالاتها ومصادرها)

٢-تحليل المخاطر

٣تقييم المخاطر

٤-معالجة المخاطر

٥-مراقبة و مراجعة المخاطر

١-تحديد المخاطر : تتمثل هذه الخطوة في تحديد المخاطر ومجالاتها ومصادرها بغية وضع استراتيجية مناسبة وفعالة لادراتها و التحكم فيها في هذه المرحلة يتم فيها جمع جميع المخاطر المحتملة في قائمه والتعرف على مصدر او محركات المخاطر المحتملة .

٢-تحليل المخاطر : ان ادارة المخاطر والسيطرة عليها بشكل فعال، تتطلب القدرة على قياسها بأفضل طريقة، لتقليل درجة عدم اليقين، فتحديد حجم المخاطر مهم من أجل اتخاذ القرار المناسب، ويتكون تحليل المخاطر من الإجابة على الأسئلة التالية :س١ ماذا يمكن أن يحدث (ما الخطأ الذي يمكن أن يحدث ) س٢ ما مدى إمكانية حدوث ذلك . س٣ اذا حدث ذلك فما هي العواقب . جدول قائمه السناريوهات

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| سيناريو  | الاحتمال | النتيجة |
| S1 | P1 | X1 |
| S2 | P2 | X2 |
| S3 | P3 | X3 |
| S4 | P4 | X4 |

كل نوع من المخاطر يجب أن ينظر إلى : الحجم ، احتمالية الحدوث ، التوقيت .

والقياس الصحيح هو الذي يتم في الوقت المناسب لانه على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة لادارة المخاطر

٣ تقييم او تصنيف المخاطر :تتم في هذه المرحلة عملية تقييم وتصنيف المخاطر من خلال تحديد حجم التعرض باخد احتمال نتائجها بعين الاعتبار .

٤ معالجة المخاطر : خلال هذه الخطوة يتم وضع استراتيجيات لمعالجة المخاطر المحددة او تصنيفها الى مستويات مقبولة ، لذلك يجب أن تكون جاهزة بقائمة من الحلول الممكنة او بخطوات معقولة لمعالجة المخاطر .

٥مراقبة ومراجعة :يتم فيها مراقبة المخاطر وتتبعها ومراجعتها .